

دراسة لآراء بعض معلمي وطلاب المدرسة الثانوية المتسامية بقنا

عن مدى تحقيق هذه المدرسة لبعض

## أهداف التربية الإسلامية

أعداد

د. صبرى الانصارى إبراهيم على

أستاذ أصول التربية المساعد

بكلية التربية بقنا

مقدمة :

ان التربية الاسلامية هي الاساس المتين لحضارة المسلمين كما ان مثلها العليا تتفق مع الاتجاهات الحديثة في عالم التربية اليوم ، وقد راسم العلم والعلماء ، كما سما بالفلسم الى درجة العبادة وأعتنى للاسلام أيضا عناية تامة بجميع أنواع التربية - التربية الجسية والتربية العقلية والتربية الروحية والدينية والخلقية - وقد أجمع علماء وفلاسفة الاسلام على أن التربية الخلقية هي روح التربية الاسلامية ، والوصول الى الخلق الكامل هو الغرض الحقيقي من التربية وليس معنى هذا التقليل من شأن التربية الجسية أو العقلية ، بل معناه الاعتناء بهذه الانواع من التربية بالاضافة الى الاعتناء بالتربية الخلقية .

ولما كانت المرحلة الثانوية يلحق بها الطلاب في سن المراهقة فهي أحوج ما تكون الى تقويم وصقل سلوك طلابها من الناحية الاخلاقية والدينية لما تتميز به هذه الفترة من العمر من صفات شخص وسلوكية خاصة . ومن هنا كان من أهداف المرحلة الثانوية تكامل اعداد الطالب في جميع نواحي نموه الجسى والعقلى والاجتماعى والوجدانى والروحي خلال هذه الفترة العمرية للطالب . ولكن قد لاحظ الباحثان من خلال اشرافهما على طلاب كلية التربية بالمدارس الثانوية صدور بعض السلوكيات المخالفة والتي تصدر من طلاب المدارس الثانوية والتي يمكن أن تسميها بالأخلاقية

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى وجود بعض الملتزمين أخلاقيا الى حد التطرف ، كما تطلع علينا الجرائد اليومية من أرتكاب الكثير من الجرائم المخالفة للدين ، وتعاطى المخدرات والمهيروين وحالات السرقة وغيرها مما يخالف الشريعة الاسلامية ، يقوم بها بعض طلاب المدارس الثانوية . من هنا كانت هذه الدراسة كحداولة من جانب الباحثين للتعرف على مدى تحقيق المدرسة

الثانوية العامة لأهداف التربية الاسلامية من خلال آراء طلاب ومعلمي هذه المرحلة . . .

مشكلة البحث :

تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية : -

- ما دور المدرسة الثانوية العامة بمحافظة قنا في تحقيق أهدافها ؟

- الى أي مدى تحقق المدرسة الثانوية العامة بمحافظة قنا أهداف التربية الاسلامية ؟

- ما الاساليب المتبعة في المدارس الثانوية العامة بقنا في تحقيق أهداف التربية الاسلامية ؟

- ما الصعوبات التي تواجه المدرسة الثانوية العامة في تحقيق أهداف التربية الاسلامية ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى :-

- أنه يكشف عن الادوار التي تقوم بها المدرسة الثانوية العامة بمحافظة قنا باعتبار أن المدرسة

الثانوية العامة مؤسسة اجتماعية وفعالة ومؤثرة في الفرد والمجتمع .

- أن هذا البحث يجري بمحافظة قنا ، وهي تعد من المحافظات التي لها تقاليد وعاداتها

الخاصة . . .

- يتناول مرحلة عمرية معينة وهي فترة المراهقة والتي تتميز بتذبذب الفكر والتقلب في الرأي . . .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى :-

- التعرف على مدى تحقيق المدرسة الثانوية العامة بمحافظة قنا لأهداف التربية الاسلامية من

خلال آراء الطلاب .

التعرف على مدى تحقيق المدرسة الثانوية العامة بمحافظة قنا لأهداف التربية الاسلامية من خلال آراء المعلمين .

الوقوف على الاساليب التي يتبعها معلموا المدارس الثانوية العامة بقنا في تحقيق أهداف التربية الاسلامية .

الوقوف على العقبات التي تعوق تحقيق المدرسة الثانوية لأهدافها .

وضع حلول تصورية لتحقيق أهداف أهداف التربية الاسلامية بالمدرسة الثانوية العامة .  
مصادر البحث وأدواته : -

تعدد مصادر البحث التي أستعان بها الباحثان كالتالي : -

- المراجع العربية الخاصة بالبحث .

- القوانين والقرارات الوزارية .

- المقترحات الصادرة عن المؤتمرات العلمية .

كما أعد الباحثان استبيانين أحدهما يتناول أهداف التربية الاسلامية والاخر يتناول الاساليب التي يتبعها المدرسون في المدارس الثانوية العامة بقنا في ضمان أهداف التربية الاسلامية .

منهج البحث : -

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة وصف دور المدرسة الثانوية العامة لتحقيق أهداف

التربية الاسلامية .

كما أستعان بالمنهج التحليلي عند تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية . كما أستخدم

النسب المئوية كأسلوب إحصائي .

عينة البحث : -

تم اختيار عينة البحث من : -

١ - طلاب المدرسة الثانوية العامة بمراكز محافظة قنا وهي ( دشنا ، نجع حمادي ، قنا ، فرشو

- قوص ، الاقصر ) • وبلغ مجموع أفراد العينة ٤٠٠ طالبا وطالبة من التخصصات المختلفة •
- ب - معلمى المدرسة الثانوية العامة بمراكز محافظة قنا ( السابق ذكرها ) • وبلغ عددهم ٢٠٠ معلما ومعلمة من مختلف التخصصات •

خلاصة نتائج البحث وتوصياته :

أولا : نتائج الدراسة الخاصة بالمعلمين :

- أ - فيما يتعلق بالاهداف الجسدية :
- تبين من تحليل الاستبيان الذى طبق على معلمى التعليم الثانوى العام أن هناك بعض الاهداف التى لم تنل قدرا كافيا من التحقيق •
- عدم اكساب الطلاب بعض المفاهيم العملية التى يتطلبها الاسلام •
- عدم اعداد الطلاب للحياة العملية فى المجتمع الاسلامى •
- ب - فيما يتعلق بالاهداف العقلية :

تبين من الدراسة أن هناك بعض الاهداف العقلية لم تنل قدرا كافيا من التحقيق حسب آراء أفراد العينة وهى :

- تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف الاسلامية •
- اعداد الطلاب اعدادا مهنيا تكنولوجيا •
- ربط الانسان بالواقع الاجتماعى للمجتمع الاسلامى •
- تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات •
- مراعاة الفروق العقلية بين الطلاب •
- ج - فيما يتعلق بالاهداف الاجتماعية :
- تبين من الدراسة أن هناك بعض الاهداف الاجتماعية لم تتحقق بشكل كبير حسب آراء أفراد العينة وهى :
- تهئية الطلاب لتحمل مسؤوليات الاسرة •

٥ -

- توضيح الخصائص الايجابية للشخصية الاسلامية .
- تربية الطلاب على القيادة وحسن التصرف .
- تعويد الطلاب على شغل اوقات فراغهم .
- هـ - فيما يتعلق بالاهداف الروحية :
- جاءت اقل الاهداف تحقيقا حسب آراء أفراد العينة : -
- دعوة المدرسة الى الربط بين فكرة التقدم العلمى والحضارى والقيم الخلقية والدينية .
- و - أما فيما يتعلق بالاهداف الخلقية :
- فقد جاءت اقل الاهداف تحقيقا حسب آراء أفراد العينة مايلى :-
- دعوة المدرسة الطلاب الى الوسطية الاسلامية وعدم الغلو فيه .
- حث المدرسة الطلاب على الكسب الحلال والجمود عن الحرام .

ثانيا : نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب :

- فقد أتضح من هذه الدراسة أن هناك بعض الامايب التي لا تتحقق في المدرسة الثانوية الـ
- حسب آراء أفراد العينة وذلك فيما يلى :-
  - اتباع المعلم أسلوب المناظرة بين الطلاب .
  - اتباع المعلم أسلوب حل المشكلات . . . .
  - عدم اتباع أسلوب النصح والارشاد . . . .
  - تأثير المعلم في وجدان التلاميذ .
  - اتباع المعلم الاسلوب القصصى في التربية .
  - ابراز المعلم الاحداث الماضية للتلاميذ .

توصيات البحث :

- توصى هذه الدراسة بما يلى :-
- تزويد المناهج الدراسية بالمدرسة الثانوية العامة ببعض المفاهيم العملية التي يتطلبها

الاسلام .

- أن تقوم المدرسة باعداد الطلاب الحياة في المجتمع الاسلامي .
  - أن تكثر المدرسة الثانوية العامة من برامج التربية الرياضية .
  - أن تقوم المدرسة الثانوية العامة باعداد طلابها تكنولوجيا في ضوء التربية الاسلامية .
  - أن تعمل المدرسة الثانوية العامة على ربط طلابها بالواقع الاجتماعي للمجتمع الاسلامي .
  - أن تعمل المدرسة الثانوية على مساعدة طلابها على حل مشكلاتهم .
  - تدريس مادة التربية السكانية بمدارس الثانوية العامة .
  - أن تقوم المدرسة الثانوية العامة بإبراز جوانب الشخصية الاسلامية وذلك بتدريس بعض الشخصيات الاسلامية .
  - الاهتمام بالرحلات وقرق الجواله واكشافه حتى تبرز الصفات القيادية للطلاب .
  - الاهتمام بتحقيق الاهداف الروحية للتربية الاسلامية .
  - انشاء أقسام وشعب للتربية الاسلامية بكلية التربية لاعداد معلم التربية الاسلامية بالمدرسة الثانوية العامة .
- كما يوصى هذا البحث بما يلي :-
- \* أن ينوع المعلم الاساليب التربوية التي تمارسها المدرسة الثانوية العامة .
  - \* أن يتبع المعلم الاسلوب القصص في التربية .
  - \* يحاول المعلم إبراز الاحداث الماضية للتلاميذ وربطها بالواقع .